

الأغاني

أخبرني علي بن سليمان قال حدثنا أبو سعيد السكري قال قال محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي عن المفضل عن أبي عبيدة وابن الكلبي قالا .

موته .

أغار عنتره على بني نبهان من طيء فطرد لهم طريدة وهو شيخ كبير فجعل يرتجز وهو يطردها ويقول .

(آثَارُ طُلَامَانَ بِقَاعٍ مُخْرَبٍ ...) .

قال وكان زر بن جابر النبھاني في فتوة فرماه وقال خذها وأنا ابن سلمى فقطع مطاه فتحامل بالرمية حتى أتى أهله فقال وهو مجروح .

(وَإِنَّ ابْنَ سَلْمَى عِنْدَهُ فَاعْلَمُوا دَمِي ... وَهِيَهَاتَ لَا يُرْجَى ابْنُ سَلْمَى وَلَا دَمِي) .

(يَحْلَسُ بِأَكْنَافِ الشَّعَابِ وَيَنْتَمِي ... مَكَانَ الثُّرَيَّا لَيْسَ بِالْمُتَهَضِّمِ) .

(رِمَانِي وَلَمْ يَدْهَشْ بِأَزْرَقَ لَهْذَمٍ ... عَشِيَّةَ حَلَّوْا بَيْنَ زَعْفٍ وَمَخْرِمِ) .

قال ابن الكلبي وكان الذي قتله يلقب بالأسد الرهيص وأما أبو عمرو الشيباني فذكر أنه غزا طيئنا مع قومه فانهزمت عيس فخر عن فرسه ولم يقدر من الكبر أن يعود فيركب فدخل دغلا وأبصره ربيئة طيء فنزل إليه وهاب أن يأخذه أسيرا فرماه وقتله